

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٦ نيسان ش و ٨ أيار غ سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٩

ثقلت بلدية الشام الضريبة على أصحاب العجلات بيد أنا نطمع في حلمها أن ترفق بهم رحمة لفقرهم ونلتمس من مزيد فضلها الاعتناء بنظافة الطرق والأزقة خصوصاً زقاق الأحمديّة لأنه إن ترك على حالة تحتاج السكان إلى قوارب تتوصّل بها إلى محلات السكن فضلاً عما ينجم عن ذلك من فساد الهواء المضر بالصحة، وأنا نرفع إلى مسامعها ما تلفظه الناس بحق رئيس التفتيش (أمين بك) من وأملنا أن نلاحظ أعماله ولا تمكنه من نوال لأن سوء الظن من حسن الفطن.

أما الماء في هذه السنة فغزير والجو عندنا صاف والهواء لطيف بارد والأمال متّجهة إلى إقبال الموسم ورخاء الأسعار.

قد أكثر المكناب من ذكر فوائد الروايات وما لها من حسن الأثر حتى صار ذلك من قبيل تحصيل الحاصل وقد حضرت تشخيص ثلاث روايات من جوق المتفّن الأديب أبي خليل أفندي القباني الذي أتقن هذا الفن بكل ما يتعلّق به، فالأولى دُعيت بناكر الجميل وبها من الأمثال والمواعظ والحكم الفائقة ما فيه مجال فسيح للتدبّر وإمعان الفكر في أحوال الزمان والثانية رواية عترة العبسي وموضوعها ذهاب بني عبس إلى اليمن عندما غضب عليهم النعمان بن ماء السماء والثالثة رواية أنيس الجليس وقد سرّني ما انطوت عليه من حسن الوضع فاخترت أن ألخص موضوعها بما يأتي لما حوته من عجائب الوقائع.

أنيس الجليس اسم جارية وهي موضوع الرواية وخلصتها أن الأمير محمّد بن سليمان حاكم البصرة طلب من وزيره الفضل بن خاقان شراء جارية حسناء ذات جمال وأدب فامتثل الوزير الأمر غير أن ابنه تعلّق بحب الجارية المذكورة فنزل إلى والده راجياً أن يهبها له ويأخذ إلى الأمير غيرها فعلم بذلك المعين بن ساوى (عدو الفضل) وأخبر الأمير بما حصل مكبراً المصغّر ومحرّكاً غضبه على الفضل وولده مما أثار الغضب في قلبه فأمر بمصادرة أموال الفضل وحرق بيته وسجنه مع ولده وأخرج حرمه حاسرات فتمّ ذلك غير أن ابن الفضل تمكّن هو وأنيس الجليس من الفرار والشخص إلى بغداد وساعده الحظ فقابل هارون الرشيد الخليفة العباسي

ترغب فيه النفوس مما يثمر نجاح الوطن والمنفعة العامة غير أن ما لم يدرك كله لا يترك كله فأقول اتخذت دوائر العدلية منهجاً حسناً شكره الناس وأملوا تقدم هذا التحسن بما يوجب حفظ الحقوق وإجراء العدل والإنصاف وزجر الظالم عن ظلمه تأديباً وأرهاباً لقوم آخرين فمن ذلك تقليد مناصب الأحكام لأهل المعرفة والاستقامة وإبدال المتواني بمن لا يتأخّر عن إجراء وظائف مأموريته ولا يعرف للمحاباة إسماً ولا لمدارة الخواطر رسماً وذلك مما يوجب الشكر لجناب الهمام صاحب السعادة أحمد عزت بك مفتش العدلية ومن كان على مشربه من أعضاء قوميون عدلية مركز الولاية فنسأله تعالى أن يوفّق أعمالهم إلى ما يعود على الوطن المحبوب بالرفعة والفائدة.

وردت رسالة برقية إلى أبهة والينا الأفخم تعلن توجيه مسند رئيس الوكلاء إلى حضرة صاحب الفخامة عبد الرّحمن باشا والي بغداد الأسبق ويقال أن ذلك مبنيّ على استقالة أبهتلو سعيد باشا.

تناقل بعض كبار المأمورين خبر تعيين حضرة سعادتلو أدهم باشا متصرف مركز الولاية ووكيل متصرفية بيروت متصرفاً لبلدكم إلا أن هذا الخبر عاد إلى الخفاء بعد الظهور والذي نعلمه أن سعادتلو نجيب باشا استرخص شهرين لأجل تبديل الهواء بسبب انحراف صحته.

قد خابت مساعي أصحاب الأغراض في قضاء بعلبك بتعرّضهم إلى النزيه النشيط عزتلو محمود بك اليوسف قائم مقام ذلك القضاء وقد تأكّدت الولاية حسن مساعي البك الموماً إليه وإقدامه بقطع أيدي أهل الفساد والغايات عن المداخلة والإضرار بالناس مما أوجب له الشكر وأحاق بأولئك الفشل والخذلان وقد بلغني أنه طلب إلى الشام بعض مأموري عدلية ذلك القضاء لأجل الاستفسار منه عن سوء معاملة نسبت إليه.

تعيّن الماجد النبيه رفعتلو واصف بك المؤيد مأموراً لدائرة الإجراء في الولاية وقد أخذ بمباشرة أعماله بكل نشاط وإقدام فهرعت إليه أصحاب الإعلانات المتراكمة بمدة سلفه رغبة في التنفيذ والحصول على الحقوق وما منهم إلا من انقلب شاكرًا.

في صباح السبت وفد على مدينتنا حضرة الأميرين الكريمين نجلي ولي عهد ملكة إنكلترا قادمين من رحلة على طريق عجلات الشام وكان حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان أرسل عربتين إلى المشرع لركوب سموها وخرج لاستقبالها مع حضرة سعادة أدهم باشا وكيل متصرفنا وبعض الأمراء والمأمورين إلى الحازمية حيث كانت الخيام معدّة ثمة من لدن دولته لراحتهما والعساكر اللبنانية مصطفىة على الطريق للاحتفال بمقافها وبوصولها مع حضرة أحمد بك ياور حرب الحضرة السلطانية وجناب الموسيو ألدرج قنصل جنرال دولة إنكلترا الفخيمة في سورية صدحت الموسيقى العسكرية مترخّبة بوفودهما وحيّتهما العساكر ثم جرى اقتبالهما من لدن دولة متصرف لبنان وسعادة وكيل متصرفنا وغيرهما من رجال الحكومة في الخيام المعدّة لذلك وبعد نحو ربع ساعة ركب سمو الأمير ألبرت مع دولة رستم وسمو الأمير جورج مع سعادة وكيل متصرفنا وساروا نحو المدينة تتقدّمهم الخيالة الشاهانية وتتبعهم العربات العديدة حاملة بقية المأمورين والنوات مع عدد عظيم من الأهالي بين صفوف العساكر العثمانية التي كانت مصطفىة على جانبي الطريق لتحيي سموهما وقد تناولا الغداء عند القنصل الجنرال وفي المساء ركبا الباخرة الإنكليزية باحتفال لائق بهما وتوجّها باليمن والإقبال نحو اليونانية.

اتصل بنا أن في عزم سعادة مفتش الأحكام أن يعيّن معاوناً للمستنطق فحمدنا آنذاك عنايته ورجونا سرعة تحقيق ذلك العزم لما به من ترويح الأشغال وتسهيل الأعمال.

نزل بعض اللصوص على بيت سعادة نجيب باشا متصرفنا المتعيب فنهبوا بعض الأمتعة مما ساءنا وقوعه غير أن الأمل بهمة ضابطتنا إيجاد المنهوب.

الشام في ١٧ جمادى الثانية

إني أبعث إلى جريدتكم بما عندنا من الحوادث التي نتوصّل إلى معرفتها ويا حبذا لو تيسّر لنا نشر كل ما

لجنة البرنامج الفرنسي لسنة ١٨٧٩ أعلنت برئاسة الموسيو غامبتا في تقريرها أنه من المطلوب أنه لا تفكر فرنسا مطلقاً في مناظرة قوة إنكلترا.

العدوان ضد اليهود في روسيا

استتف العداون ضد اليهود في روسيا بما تجل منه الإنسانية ويدعو إلى جعل حد لمصائب هؤلاء المساكين الذاهبين فريسة لمخالب الظلم والعدوان فقد نشرت المساجر الروسية ما يثبت قيام الأهالي على اليهود في بيرسنيقوكانويا وفيسونسك فرجمت المنافذ ونهبت البيوت والمخازن وجرح كثيرون جرحاً مخطرته ثم امتد الهياج إلى مقاطعات عديدة في الروسية وعظم النهب والسلب والتعدّي غير أن الراحة أرجعت أخيراً بواسطة الجيش وأخذ بالفحص والحاكمة وقد ابتدأ العداون في كاربوفتشي في ١٢ الماضي فإن نحو مائتين من الفلاحين السكارى هجموا على بيوت اليهود ومخازنهم فنهبوا وأفسدوا وعدلت الخسارة بأربعة آلاف روبل وقد تمكّن أخيراً من إرجاع الراحة بواسطة الفلاحين الذين حضروا من المحلات القريبة غير أن الهياج تجدد في ليل ١٤ و ١٥ الشهر بما يزيد شدة عن السابق وقد عمد المهيجون إلى إبادة جميع موجودات اليهود غير أن البوليس تدارك الأمر وقبض على كثيرين منهم وأخذت الاحتياطات المقتضية لمنع إعادة العداون في جميع المقاطعات المذكورة ويقال أن اليهود ينزحون من محلاتهم جماهيراً فراراً من استتفاف الهياج.

زيارة الإمبراطور الروسي لكوبنهاك

جاء في رسالة من كوبنهاك أن الإمبراطور الروسي سيزورها مع الإمبراطورة في أواخر أيار أو أوائل حزيران غير أنه لا يلبث فيها أكثر من أسبوع حيث يعود حالاً إلى الروسية أما الإمبراطورة فستقيم فيها عدة أشهر.

برمانيا

أفادت الأخبار الواردة من مندلاي بأن المذابح السياسية استتفتت فيها فإن ملك برمانيا قتل أختيه وإحدى حرمه وأحد وزرائه مع خمسين من أقرانهم.

النمسا والثورة

عقدت لجنة النيابة النمساوية المعيّنة للبحث فيما يتعلّق بالموازنات المالية جلساتها في ١٨ نيسان فكأف في أثنائها الموسيو ريس الحكومة بأن تقدّم إلى اللجنة المذكورة الإيضاحات الكافية عن حالة الثورة فأجاب وزير الحرب بما خلاصته إن حالة البلاد الثائرة أصبحت في سلام يمكناً في الشهر القادم من القيام بالقرعة العسكرية التي يستدعي إنفاذها نحو ستة أسابيع ومن الضروري على الحكومة أن تهتم وتلجّ في تحقيق هذا القصد الذي لا تجهل صعوبته قياماً بالمحافظة على احترام شرف النمسا وسيكون مجموع العساكر التي ستسلم من الجهات المذكورة نحو ألف ومائتين منهم تسعمائة للعمل وأربعمائة للتعلّم ومائتان للجندرية وقد كتبت أسماء نحو ألف ومائتين من المتطوّعين ولدى نهاية سحب القرعة تصبح أربعة أسابيع كافية لأن تحدّد الحكومة في أثنائها مسراها المستقبل في هذا العمل وسيمنح الأمان إلى جميع الثائرين ما عدا القاتلين ومن أهم الأعمال لدى الحكومة إنشاء الطرقات وسيفام ببناء استحكامات قوية في جميع

تحدّد بها حقوق إيطاليا على خليج أصاب وقد زاد على ذلك قوله إن الأراضي التي تدّعي بها إيطاليا قد اشترتها شراكة روباتينو التجارية ثم باعت هذه الشراكة حقوقها فيها إلى الحكومة الإيطالية وأنه بالنظر لاقتناع الحكومة الإنكليزية بأنه من صالح مصر عقد الاتفاقية المذكورة مع إيطاليا لتجنّب حدوث الاختلافات الممكن حدوثها بعدم وجود مثل هذا العقد وللحصول على اعتراف إيطاليا بسيادة حضرة السلطان الأعظم والسلطة الخديوية على جهات البحر الأحمر الغربية قد عرضت على المتنازعين وفقاً ماله أن حلول إيطاليا في الأراضي المدّعية بها يكون بصفة تجارية محضة مع منع المتاجرة بالعبيد والسلاح فرفضت الحكومة المصرية ذلك ولا زالت المخابرات جارية في هذا الشأن غير أنه لا يمكن طرح المخابرات المتبادلة في هذه المسألة لنظر مجلس النواب بدون الحصول على رضا إيطاليا والباب العالي انتهى، ثم أعلن السائل بعد ذلك أنه سيعود إلى استتفات أنظار مجلس النواب الإنكليزي إلى هذه القضية.

ولا يخفى على الناقد البصير تعرّض الحكومة الإنكليزية لإيطاليا فيما عرضته دستوراً للوفاق بين الأمتين مما لا يمكن قبول لخروجه عن خطة الحق والإنصاف حيث لم نر في غير شرع السير شارل ديلك ما يقضي على أمة بتسليم أراضيها إلى الأجانب بمجرد الادعاء الوهمي فإن الأراضي المذكورة تابعة للحكومة المصرية وخاضعة لسيادة الباب العالي من قديم الزمان ولا دخل لأحد خلافهما بالتصرّف فيها فلهما وحدهما حق بيعها وشرائها ومنحها وإبقائها فكيف تسوّغ إنكلترا لإيطاليا الاستيلاء على أرض زيد بدعوى شرائها من عمرو إن ذلك لمن العجيب الغريب غير أن السياسة الإنكليزية عوّدتنا على أن نرى منها ما هو أعظم من ذلك وعليه فلا بدع من أن تروّج لإيطاليا عملاً لا يختلف كثيراً عن أعمالها في جزائر الهند وخلافها.

وقد ذهبت الجرائد الفرنسية إلى أن الحكومة الإنكليزية تجد في احتلال إيطاليا هذه الأراضي صالحاً لها حيث تصبح إيطاليا بذلك ملزومة بالدفاع عن حيادة برزخ السويس وفقّ الله رجال حكومتنا إلى ما به خير البلاد ونجاح الأمة.

قوات إنكلترا وفرنسا البحرية

أعلن اللورد ليمنوكس في مجلس النواب أنه بالنظر إلى زيادة البوارج المدرّعة في العالم بما يعود بالخطر على تجارة إنكلترا أصبح من الضروري الأخذ بالاحتياطات الفعّالة لتقوية العمارة الإنكليزية ثم قام بعده كثيرون وخطبوا بما يفيد طلب زيادة العمارة فأجابهم الموسيو تيريفليان بما خلاصته إن الحكومة الإنكليزية داومت إنشاء المراكب ولها من القوات البحرية ما يزيد كثيراً القوات الفرنسية ففرنسا ١١ مدرّعة للخدمة العاملة و٢٩ للمحافظة محمولهم جميعاً ٢٢٥٠٠٠ دنا وإنكلترا ٢٦١ مدرّعة للخدمة العاملة و٢٣ للمحافظة ولا يزيد محمولهم عن ٣٢٠٠٠٠ دنا أما قوة المدافع الإنكليزية فتزيد كثيراً عن قوة المدافع الفرنسية ولا يوجد عند الفرنسيين إلا دارعة واحدة لا يمكن كراتنا أن نتقّبها وعليه فوزارة الحرب لا ترى من الضروري إنشاء مراكب جديدة ما لم تزيد فرنسا في عمارتها ثم أنهى كلامه بقوله إنني أسف لما أجبرتني عليه الظروف من إجراء المقابلة بين عمارتنا وعمارته دولة متحابّة كدولة فرنسا وذكر أن

وقصّ عليه مجمل الخبر فتكدر الخليفة من هذا الظلم وأصدر أمره إلى ابن سليمان يعثفه ويكدره ويجبره بإعادة الفضل إلى منصبه ورد ما سلب منه ثم أعقب ذلك بمن يقف له على جلية الخبر سرّاً ويعلم ما يكون من ابن سليمان بعد وصول كتاب الخليفة إليه وبوصول كتاب الخليفة إلى الأمير ابن سليمان مع ابن الفضل تناوله بكل احترام مظهرًا ارتياحه إلى امتثال أمر الخليفة مما ساء المعين بن ساوي فأخذ بمكره وخداعه يقنع الأمير بكون الكتاب الذي أحضره ابن الفضل مزور وألحّ عليه بلزوم سجنه مع أبيه وقتلها بعد تحقيق خبر الكتاب إلى أن زور أخيراً كتاباً عن لسان وزير الخليفة يستفاد منه تزوير كتاب ابن الفضل فأمر بإعدامهما أمام حرمهما وطرح النساء بعد ذلك في الفلاة وبينما كان الفضل وولده والنساء يتخضّعون ويستعطفونه وهو يزداد بذلك عتوّاً ويلجّ في إنفاذ القتل وإذا بوزير الخليفة قد حضر مقبلاً فعل ابن سليمان وعاد بالجميع إلى بغداد وبعد وقوفهم بحضرة الخليفة واستعادة الخير منهما صدر أمره بعزل ابن سليمان ووزيره المعين وتعيين الفضل حاكمًا على البصرة مما به أعظم عظة في ما يقال في حق الرجال من أنه لا يترتب أمر إلا على ما جسمه الواشي، ويظهر الاعتناء ومزيد التيقظ وأعظم الوسائط للمحافظة على الحقوق والأعراض.

وقد كان منظر المرسح غاية في الإبداع واللطافة وتغيير المناظر في كل فصل فحوى المرسح في الفصل الأول بحرة ماء محاطة بالمصاييح وفي وسطها مصباح يخرج منه ستة أنابيب يتدفّق الماء منها وكان منظره في الفصل الثاني أبداع حيث اشتمل على قصر وبستان فيه غريب الزهور والرياحين وساقية تحرك بصوتها قلب الشجي وكأس مثلت الطبقات يتدفّق الماء من أعلاه ويتقلب السمك فيه ثم تغيّر منظر المرسح في باقي الفصول حسب مقتضى وكان الملعب غاصاً بالمتفرّجين مستكماً دواعي السرور وموجباً لصاحب الجوق الأديب مزيد الثناء على براعته وفطنته اهـ.

قد سمعت من أكثر من حضر من بيروت سوء معاملة الوردان الموجود في مركز القومانية حيث يسوم المسافرين سوء العذاب بصلاصة صدغ وقحة لأنفاس طمعاً بالبخشيش ولمعلوم بأن الدولة قد ألقت قرة كمرك وبيروت ليست بمزرعة دخان لتفتش أوعية المسافر بها.

مسألة أصاب

جاءت الجرائد الأخيرة بما يفيد أنه بحث طويلاً في مجلس عموم إنكلترا بخصوص هذه المسألة فإن أحد النواب المحافظين سأل الحكومة عما أقامت به السياسة الإنكليزية في المخابرات الجارية بين الوزارة الإيطالية والباب العالي والحكومة المصرية بخصوص ادعاءات إيطاليا في جهات البحر الأحمر وقد ألمعنا فيما مضى من الثمرات عن مبادئ هذه المسألة وأسبابها وكيف أن الحكومة الإيطالية تداخلت في تلك الجهات بواسطة شراكة روباتينو تحت برقع تسهيل سبل التجارة ثم ما لبثت أن ظهرت خفايا نواياها السيئة بادعائها بتمكّن تلك الفرضة المصرية العثمانية مما صادف من لدن الحكومة المصرية كامل الرفض فعمدت إيطاليا إلى مخابرة الباب العالي في هذا الشأن بما جعل سبباً لتداخل إنكلترا وقد قال السير شارل ديلك في جوابه على السؤال المتقدم في مجلس النواب في هذا الصدد أن حكومة إنكلترا قد نصحت الباب العالي والحكومة المصرية أن يعقدا اتفاقية

الجهات المعرّضة للهجوم أما فوكاد وموستار فستنتشاً فيهما قلاع خصوصية.

وأعلن الدكتور بليبير رغبته في أن يقام لبوسنة وهرسك تخوم جديدة عسكرية يعهد بمحافظتها إلى عساكر تلم من أهالي البلاد ثم سأل أحد النواب الحكومة الإيضاح عن مسرى الشعوب المجاورة بالنظر إلى الثورة النمساوية فأجاب وزير الحرب بما مفاده

إن الثائرين كانوا يؤملون في ابتداء الثورة بمساعدة إخوانهم السلاف غير أنهم لدى تأكدهم خياب أملهم قنطوا واعتراهم اليأس ثم زاد على ذلك قوله أنه سيطلق سبيل المستحفظ بأسرع ما أمكن وستقدم الحكومة إلى مجلس النواب في الخريف القادم لوائحاً تتعلق في تنظيم الجيش لأن هيأته الحاضرة لا تتفق إلا مع أوقات الحروب العظيمة وسيُنظّم جيش خصوصي للحلول في ولايتي بوسنة وهرسك لتجنّب تكدير النظام في أوقات السلام ثم عاد فأجاب على سؤال آخر حاصله

إن الحكومة ستقوم بدون ريب بسحب القرعة العسكرية من الولاياتين الثائرتين وإني على يقين من أن إنفاذ هذا العمل لا يصادف صعوبة في بوسنة وغاية ما يظن أن الهرسكيين سيمانعون قليلاً في إنفاذه.

وبعد ذلك تكلم الموسيو كانوكي وزير الخارجية فمدح من عدالة تصرف السرب والجبل الأسود بالنظر إلى الثورة النمساوية حيث قال إن الحكومتين المذكورتين قد تممتا وظائفهما الأجنبية بما استطاعتا وأعلن بأنه لم يظهر ولا في جهة من الجهات ما يدل على أثر ليهياج روسيا وبالإجمال فإن علاقتنا مع جميع الدول حسنة وكل شيء يدل على دوام هذه العلائق على حالها ما لم يجد من الحوادث ما لا نترصد وقوعه أما غاية ونوايا الحكومة بالنظر إلى الولاياتين الثائرتين فهي نفس الغاية والنوايا التي قادتنا إلى الحل فيهما وإلى الآن لم تزول الأسباب التي أوجبت هذا الحل وعليه فليس ما يدعو الحكومة إلى تغيير رأيها بالنظر إلى غاية الحل النهائية وينبغي أن تكون الغاية المذكورة في المستقبل كما في الماضي دائرة على محور زيادة استجلاب الولاياتين المذكورتين إلينا حيث ضحينا لأجلهما الضحايا العظيمة وأن السعي في إقناع شعوبهما بأنهم لا يمكنهم أن يجدوا الآن ولا في الاستقبال سعادتهم المادية وانتشارهم الأدبي إلا بالانضمام إلى النمسا وهنكاريا.

علي بن خليفة

طالعنا في الجرائد الأجنبية ما مفاده أنهم يعلنون من الأستانة بتاريخ ١٨ نيسان أن علي بن خليفة زعيم الثورة في جنوبي تونس كتب تحرير إلى حضرة السلطان الأعظم يكذب به رسمياً خبر تقديمه الخضوع وقد زاد على ذلك قوله أنه لا يخضع أبداً.

إيطاليا وأصاب

نشرت الدريتو الإيطالية بخصوص ما قيل من أن الحكومة الإيطالية قدمت لائحة إلى الحكومة المصرية بواسطة الموسيو مارتينو وكيلها في مصر فصلاً خلاصته

إننا لا نرى بدأً من أن نفيده بأن حكومتنا أرسلت إلى وكيلها في مصر تعليمات فعالة بخصوص حقنا على فرضة أصاب غير أن هذه التعليمات لم تكن قط بصورة لائحة وغاية ما نعلمه الآن أنه بعد الحصول على الإفادات أرسلت الحكومة الإيطالية مذكرة إلى الأستانة ومصر تتضمن بكل وضوح إنكار حقوق مصر على

الفرضة المذكورة وجميع جهات البحر الأحمر الغربية وسيعهد إلى وكيلنا في مصر بتقديم هذه المذكرة إلى الوزارة وقد حصل على أمر يخوله بأن يوضح إلى الحكومة المصرية بأن هذه الكتابات لم تكن إلا رغبة في الوصول إلى حل مرضٍ وأنه كان من الممكن اعتبار المخابرات في هذا الشأن بحكم الأمر الماضي لأن إيطاليا لا تجد داعياً ولا صالحاً في مداومتها مع حكومة الجناب الخديوي.

ثم أتت الجريدة المذكورة على سياسة الموسيو مانسيني في هذه المسألة ولو اتبعت خطة العدل وكانت ممن لا يراعي في قول الحق لومة لائم لأوسعته بدل الثناء لوماً وكانت بذلك من المنصفين.

خولجه

نشرت غازته سيبيريا أن المأمور الصيني المنتظر قدومه إلى خولجه وصل إليها وقد كان سفره من بكين إلى محل مأموريته على هودج تحمله أذرع الرجال بحراسة أربع مائة عسكري ودام سيره على هذه الصورة مدة ستة أشهر أما خولجه فقد ملئت بالصينيين ولا زال الروسيون مقيمين فيها وقد أخذ قسم من الناروتشيسيين بالمهاجرة أما القسم الآخر فيفضل الإقامة في الولاية المذكورة رغماً عما يتهدده فيها من الأخطار.

تورييدو جديد

نشرت التيمس عن أخبار الأستانة أن الجنرال بيردان مخترع البنادق المسماة باسمه قدّم إلى حضرة السلطان الأعظم نوعاً جديداً من التورييدو إذا أرسل تحت الماء قطع مسافة ميل في ٩٠ ثانية بدون أن يزيغ أو يحيد عن طريقه القويم وقد دلّ تقرير اللجنة التي عينت لفحص هذا الاختراع الجديد على صلاحيته وأهميته وعليه فسيستخدم هذا التورييدو للدفاع عن الدردنيل والبوسفور وجميع المباني العثمانية فتصبح الممالك المحروسة في أمن من التظاهرات البحرية.

النهليست والإمبراطور الروسي

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من برلين أن الإمبراطور الروسي وجد في غرفته تحريراً من العمدة النهليستية يتهدده بالموت إذا لم يقرر الحكومة الشورية قبل الاحتفال بتتويجه.

رومانيا

نشرت النيفرى بريس أن الحكومة الرومانية كذبت الخبر المتعلق في أن جريدة الرومانيل تمثل رأيها في مسألة الدانوب وقد أعلنت أن الجريدة المذكورة لا توضح إلا أفكار صاحبها فقط وهو ليس بوزير ولا برئيس لمجلس النواب لتكون أفكاره عين أفكار الحكومة وأن رومانيا ميالة إلى القبول بتنظيم اللجنة المختلطة برئاسة النمسا وإنما تطلب فقط أن تكون هي المنفذة لأحكام اللجنة المذكورة فيما يتعلق بقسم النهر الممتد في البلاد الرومانية.

الأميركان في إنكلترا

نشرت الجرائد الإنكليزية أن الحكومة عرضت على الأميركان المحجور عليهم في إرلندا الإفراج عنهم بشرط أن يتركوا الولايات المتحدة غير أن المذكورين رفضوا ذلك وأن موسيو نوفيل الوزير الأميركي في لوندرا يطلب محاكمة الأميركان المذكورين في الحال أو

إطلاق سبيلهم.

الحزب المحافظ والحكومة

لا زال الحزب المحافظ في إنكلترا مداوماً المقاومة لأعمال الحكومة وقد خطب زعيمه اللورد سالسبوري مؤخرًا في ليفربول فألحّ بضرورة وجود مجلس عال ليقاوم قوة مجلس النواب الذي يرى في أعماله ما يدعو إلى الخطر إلى أن قال إن الذي يخفيه هو ما يراه من أن الحكومة مجبورة أن تقاد بمجلس واحد إلى سياسة رجل أوصلته الصدفة إلى استلام زمام السلطة.

شتى

في الديبا أن نحو مائتين من الإسرائيليين المهاجرين من الروسية إلى أميركا بالنظر إلى العدوان الموجّه ضدّهم وصلوا إلى ليمبرج من النمسا وينتظر وصول مائتين خلفهم أيضًا.

في رسالة من أيوب خان الأفغاني المشهور وصل إليها.

في الديبا ما يفيد صدور أمر إمبراطوري بلزوم السهر والتدقيق في روسيا على من يدخل الإمبراطورية من الأجانب فنزال منازل الغرباء مرتين في اليوم وقد بنى هذا الأمر على نمو النفوذ الأجنبي في البلاد.

في رسالة من دويلن أن الجمعيات الإيرلندية اتفقت على رفع عريضة إلى الملكة تلتمس فيها أن تمنح إرلندا حكومة إدارية حرة وأن تعفي عفوًا مطلقًا عن جميع المجرمين السياسيين.

الحادثة الشركسية

نشرنا فيما مضى من إعداد الثمرات ما اتصل بنا بالإطراد من أخبار هذه المؤامرة وقد اطلعنا الآن في جريدة الوقائع المصرية الرسمية على تفصيل ذلك فنقلناه عنها وهو

عزّ على إسماعيل باشا الخديوي السابق أن يرى نفسه بعيداً عن مصر وهي متمتعة بالراحة والسكون والسعادة والهناء فأخذ يترقّب حوادث الزمان وفرص الإمكان ليعود إليها ثانياً أو يوقعها في مشاكل وارتباكات تقلق خواطر ذويها وتكدر صفو راحتهم تشقيًا وانتقامًا مع أن مصر لم تسيء إليه وهو المسيء إليها وإنها لا تنسى ما حل بها على أيدي الظالمين ولكن كان يقمّ الوسائل التي يتدرّع بها لإحدى هاتين الغايتين فلما حدثت الحوادث الأخيرة وتوزّر دولتلو شريف باشا انتهز الفرصة لدس الدسائس واتخذها ذريعة لنوال أحد المقصدين فأرسل من قبله راتب باشا إلى مصر كي يجمع على ولائه من يستعين بهم على إدراك بغيته فأتى راتب باشا إلى مصر وتساهل دولتلو شريف باشا في دخوله إليها ولم يمنعه من المقام بها عدة أيام فاجتمع بأخيه المدعو محمود أفندي طلعت البكباشي ويوسف بك نجاتي ومحمود بك فؤاد ابن أخت خسرو باشا وعثمان باشا رفقياً ناظر الجهادية الأسبق واتفق مع هؤلاء على أن يستميلوا إليهم أناساً ليتحدوا معهم على اتخاذ ما يوجب تبديد رجال الحكومة الحاضرة وإعدام أمراء العسكرية وعظماؤها لا سيما سعادة أحمد باشا عرابي ناظر الجهادية وبعد أن عقد الاتفاق معهم على هذا الغرض الخبيث عاد إلى مولاه إسماعيل باشا الخديوي السابق وجد هؤلاء في السير للحصول على ما عقدوا الاتفاق عليه فانضم إليهم

فهي وإن اختلفت عنها في النسبة فقد اتفقت معها في المفعول وعليه فالأمل في حكمة الحكومة السنوية تعميم المنع قياماً بالمساواة بما لا يدع سبيلاً للتشكي.

اتصل بنا من أخبار متهمي قتل دير القمر أنه ثبتت براءة حبيب عبود الشدياق وعبد أبي شمعون فأطلق سبيلهما ويقال أن خليل شليطة سيطلق أيضاً عما قليل فيبقى رشيد الجاويش وملحم العرب لترجيح فعل القتل عليهما.

في الأخبار الأخيرة أن المجلس الحربي المعين لمحاكمة الشراكسة أصدر حكمه على ثلاثة وأربعين شخصاً فحكم على اثنين وأربعين منهم عثمان باشا رفاقي بالتجريد عن النياشين والحقوق والنفي المؤبد إلى أطراف السودان وعلى راتب باشا بالتجريد أيضاً عن النياشين والحقوق والنفي المؤبد إلى أطراف السودان إذا عاد إلى القطر المصري وقد عرض في الحكم المذكور على الجناب الخديوي النظر في لزوم قطع مرتبات إسماعيل باشا.

لدينا رسالة من أحد وجوه صافيتنا أخرجنا نشرها بالنظر إلى ضيق المقام.

إعلان

من مجلس بلدية لواء بيروت

بما أن تشكيات الأهالي لا تزال تتكرر يوماً بعد آخر بما يتعلق في الأعمال الغير قانونية المتخذينها أصحاب الأفران فقد صار جلب الشيخ المعين لهذه الحرفة وبمعرفة صار أخذ السندات اللازمة على المرقومين وربط كل منهما بكفالة بأنه إذا أهمل الفران المكفول خبزاً عنده ليفسد ويحمض أو حرقه وقت الخبيز أو نقص منه شيئاً فيكون ذلك الكفيل ملزوماً بدفع ثمن الخبز لصاحبه مع الجزاء النقدي القانوني لصندوق البلدية فلذلك كل ما يحدث في خيزه شيء مما ذكر بعد الآن عليه أن يخبر الدائرة البلدية عن اسم ذلك الفران لإجراء المعاملة المقتضية بحقه وحق كفيله ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٢٢ نيسان سنة ٩٨.

وهذا أيضاً

حيث أن الفصل الحاضر هو موافق لتلقيح الجدري فقد تعين من قبل الدائرة البلدية محلاً مخصوصاً ضمن صيدلية الخواجات عرب و--- الواقعة في ساحة البرج لأجل تطعيم كل من أراد من الأهالي كباراً أو صغاراً بمعرفة طبيب البلدية مجاناً وذلك في يوم الخميس من كل أسبوع قبل الظهر على مدة شهرين اعتباراً من تاريخه ولكي تكون الكيفية معلومة اقتضى نشر هذا الإعلان في ٢٢ نيسان سنة ٩٨.

مخزن الكف الأحمر

فيه أوان ملتبسة فضة (بلاكه) ثابتة مكفولة وأسلحة من سائر الأجناس وصناديق حديد غير قابلة للاحتراق وساعات دقاقة للصاليات.

ياتصيب في المخزن المذكور كل نمرة تريح

أحسن المواد المعدة لسحب اليانصيب هي أواني ذهبية وفضية وساعات وريفولفيرات وعلب خياطة وشماعدين وكبايات مفضضة إلخ.

عبد القادر قباني

تابع المحلية

توجهت نيابة قضاء صافيتنا على جناب الفاضل مكرمتو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري مأمور الإجراء عندنا وخلفه في مأموريته جناب الشاعر الفاضل الشهير الشيخ قاسم أبي الحسن أفندي الكستي وهو من اللياقة والنزاهة في مكانة توهله لمزيد الترقى.

نستألف أنظار بلديتنا إلى سرعة سوق العجلات في الطرق العامة بما يثير الغبار ويزعج المارة وربما عاد بتكسير بعض العربات ودوس بعض الرجال وقتل بعض الخيل مما حدث مراراً فضلاً عن أنه لا يجمل بالسابق وهو مستو على مقعده يحسبه سرير ملكه المطلق وفي يده سوط يظنه سيف نغمته وصولجان عظمته أن يكلف الخيل وهي من حيث الحساسة الطبيعية كالإنسان ينهكها التعب ويضنيها الألم ويميتها الجور إلى أكثر من طاقتها ويطلبها بما هو فوق استطاعتها مما ترفضه الإنسانية وتمجّه الإحساسات البشرية.

عين جناب الأديب خليل أفندي يوسف الخوري عضوًا ملازمًا لدائرة جزاء مدينتنا وهو على جانب عظيم من اللياقة والنزاهة فأصبحنا نترصد من أعماله المشكورة ما يكسبه ثناء محبي العدل والصفة.

طالعنا في جريدة الجوائب أن عزة الأمير مصطفى أرسلان قائمقام قضاء الشوف الذي ذكرنا ذهابه بالرخصة إلى الأستانة وصل إليها فنهته بوصوله سالمًا ونرجو له التوفيق والعافية في غيابه وإيابه.

صدر أمر الحكومة السنوية بإقبال أكثر القهاوي من الساعة الثانية ليلاً ويقال أن سبب ذلك ما تحققت الضابطة من أن بعضها يقدم بنت الحانة بدلاً من القهوة وغاية أملنا أن يراعي الإنصاف في ذلك فلا يؤخذ البريء بذنب المجرم.

لا زالت المزايدة جارية في ثمن السراية وتوابعها وقد ورد أمر كريم من الولاية الجليلة بزيادة عشرين في المائة على جناب الوجهاء الخواجات سرسوق فقبل الخواجات الموماً إليهم بهذه الزيادة.

أشرق علينا نور البرهان الساطع بعد أن احتجب عنا أمداً من الزمان فإذا هو على ما كان عليه من النزعة الوطنية والمبادئ الكريمة العربية فرجوننا له ولجميع الجرائد الوطنية مزيد النمو والانتشار والنجاح.

بارحنا في الأسبوع الماضي صحبة النمساوي سعادة أحمد عزت بك مفتش العدلية قاصداً يافا ومنها إلى القدس الشريف لتفقد أحوال العدلية في تلك الجهات بلّغه الله السلامة ووقفه إلى كل ما به الخير والصلاح.

عجبنا لما نراه أن بعض الحانات لا زالت تفتح ليلاً وتتعاطى بيع المدام كجاري عاداتها وقد زاد عجبنا عندما بلغنا أن العذر في عدم إقبالها كغيرها هو كون أصحابها من الأجانب مع أننا لا نعلم بوجود نظام يخول الأجانب في مثل هذه الظروف ما يستثنىهم من أوامر الحكومة المحلية أو يمنحهم حقوقاً تمتاز عن حقوق الوطنيين فضلاً عن أن الغاية من إقبال الحانات إنما هي تجنب ما يصدر عنها مما به تكدير الراحة والذي نعلمه أن خمرة الأجنبى لا تختلف عن خمرة العثماني في هذا المعنى

بعض الأشخاص من ضعفاء العقول وصادف هذا أن اقتضت الحال إرسال مائة ضابط وواحد من العساكر المصرية إلى جهات السودان بدلاً عن أوفوا مدة الإقامة في تلك الجهات ورجب استبدالهم فوق الاختيار على تسعة من الشراكسة وستة من الأتراك وستة وثمانين من المصريين فصرفت نظارة الجهادية إليهم ما يلزمهم من النفقات وغيرها حسب المقرر في قانونها وذكرتهم هذه النظارة بما يقضي به القانون من كون مدة المسافر إلى الجهات السودانية تحسب مضاعفة بالنظر إلى المعاش ويزاد على مرتبه الأصلي النصف فاتخذ أولئك الأشقياء أعداد التسعة الأشخاص من الشراكسة إلى البلاد السودانية ذريعة لإلقاء الدسائس والوسوسة في الصدور فأغروا التسعة المشار إليهم بالتوقف عن السفر وأفهموهم أن ذلك نفي لهم وحرمان من الترقى فمالوا إلى قولهم وامتنعوا من الرحيل بعد أن صرفت لهم مرتباتهم ومكافآتهم ولو ازم انتقالهم على علمهم بأن مدة إقامة الضابط في الجهات السودانية لا تتجاوز ثلاث سنين وأنها تحسب في المعاش مضاعفة وتزيد مرتباتها عن المرتبات الأصلية بمقدار غير يسير وأبوا الامتثال لما أمروا به ما لم يترقوا (بغير حق) إلى ما ترقى إليه بعض الضباط المصريين (بالأهلية والاستحقاق) الذي شهد به الامتحان والاختبار ثم أخذوا يسعون معهم في الغرض الأصلي ودعوا إلى الانضمام معهم حضرة راشد أفندي أنور أحد ضباط العسكرية وهو من الشراكسة وعرفوه بما يريدون من سيئات الأعمال فأبى ذمته وديانته أن يتمادى معهم على سوء مقصدهم بل ريثما وقف على ما أكمنته صدورهم من المكائد توجه إلى سعادة عرابي باشا وأخبره بخبرهم فجاء إخباره مؤيداً لما أحست الحكومة قبل ذلك من أمرهم فأخذت في ضبطهم تشكيل مجلس عسكري مؤلف من مصريين وشركسيين تحت رئاسة سعادة راشد حسني باشا لتحقيق هذه المسألة وقد سار هذا المجلس في التحقيق على موجب القانون بدون أدنى ميله عنه ولا مخالفة لنصوصه وكان يستجوب للمضبوطين علناً على رؤوس الأشهاد ويأخذ أقوالهم مع كمال الملاينة والمجاملة من غير عنف ولا شدة حتى أقرّوا بما ذكرناه سابقاً وأوضحوه بصريح المقال وعمّا قريب يصدر حكم هذا المجلس بما يوافق القانون هذه هي حقيقة الأمر وجلبته وكل إشاعة أو خبر يخالف ما بيّناه فلا مكان له من الصدق أصلاً ولم يقع إطلاق رصاص ولا غيره مما يشيّه المرجفون ولا وجود لشيء مما يعبر عنه باختلاف أو تنافر بين بعض الأجناس المختلفة ناشئاً عن ذكر ذاتي وإنما كان هذا الأمر العرضي نتيجة إفساد ذلك الشقي راتب باشا وبانتهاء التحقيق على هذا السير القويم زالت الأوهام وارتفعت الاشتباهاات وليس لهذه الحادثة على ما فيها من أثر في دوائر الحكومة أو في أفكار الأهالي إلا كما يحصل من أوهى الحوادث وأدناها حيث ظهرت حقيقتها بدون إشكال ولا معاناة إتعاب.

طرابلس في ١٥ الجاري

بناءً على ما اتصف به الأديب مصطفى بك شريف أمين صندوق لواء طرابلس السابق من العفة والاستقامة بمدة استخدامه في أمانة الصندوق وقيامه بها بالضبط والأمانة صدر الأمر بتعيينه مديراً لمال قضاء صافيتنا فكان ذلك داعياً للسرور.